

قسم اللغة الإنجليزية بجامعة قطر ينجز مراحل الاعتراف الأكاديمي

أيمن صقر |

أنجز قسم اللغة الإنجليزية بوحدة البرامج التأسيسية بجامعة قطر الذي يضطلع بتدريس اللغة الإنجليزية لما يقارب الثلاثة آلاف طالب وطالبة كل عام آخر مرحلة من مراحل متطلبات الاعتراف الأكاديمي تحت إشراف وكالة الاعتراف الأكاديمي العالمية التي تختص بمهمة تطوير وتحديث برامج اللغة الإنجليزية، وصولاً بها للمستوى الذي تتمتع به البرامج والمؤسسات التعليمية المعترف بها عالمياً.

وصرح الدكتور خالد العلي مدير وحدة البرامج التأسيسية بجامعة قطر بأن العمل بدأ في مجال تحسين وتطوير البرامج منذ ثلاثة أعوام مع وكالة الاعتراف الأكاديمي لبرامج اللغة الإنجليزية.. مشيراً إلى أن هذه الوكالة تعد من أشهر الوكالات في هذا المجال وحالياً يقوم وفد من الوكالة بزيارته التفقدية الأخيرة للبرنامج.

وقال د. العلي إن وفد الوكالة الزائر يتكون من السيدة تيريزا أودونيل المديرية التنفيذية للوكالة وعضوية كل من الدكتورة ربيكا سميث مدروك، والدكتورة سوزان ماريوومان، خبيرتي التدقيق الأكاديمي والإداري وقد تضمن نشاط الوفد زيارة مرافق الجامعة للوقوف على تجهيزات البنية التحتية بها. وأكد الدكتور خالد العلي أن قسم اللغة الإنجليزية بالبرنامج التأسيسي قد استفاد من موجهات الوكالة وطور برامجه بما يتفق مع متطلبات الاعتراف الأكاديمي مما سيكون له الآثار الإيجابية على نتائج الطلاب وتقديمهم بسلاسة في الدراسة الجامعية. وأشارت المديرية التنفيذية للوكالة، السيدة أودونيل إلى أن الهدف من الزيارة تقييم الدراسة الذاتية المعدة من قبل قسم اللغة الإنجليزية بالبرنامج التأسيسي وتحديد مدى تطابقها مع معايير الوكالة. وأضافت أن الدراسة الذاتية تعنى تقييم القسم لأدائه خاصة فيما يتعلق بجودة البرامج التي يقدمها لطلابها.. مضيفاً أن الخطوة التالية ستكون تجهيز تقرير وإرساله للوكالة، وسوف يصدر القرار النهائي بشأن الاعتراف في إبريل 2010 بعد الانتهاء من مراجعة الدراسة الذاتية والتقرير والردود على التقرير وستكون مدة الاعتراف الممنوحة خمس سنوات إذا تطابقت الدراسة مع معايير الوكالة. أما إذا كانت هنالك بعض المجالات التي تتطلب التحسين والتطوير فسيمنح القسم سنة واحدة ليكمل التطوير ومن ثم سيحصل على الاعتراف الأكاديمي لمدة أربع سنوات متتالية إذا تطابقت المعايير. وأكدت المديرية التنفيذية أن اعتراف الوكالة يتبع معايير صارمة وبالتالي يتطلب الكثير من الجهد والالتزام من قبل جميع المنتسبين للبرنامج. من جهة أخرى صرح الأستاذ جستن ريتشارد منسق لجنة الاعتراف الأكاديمي بقسم اللغة الإنجليزية بالبرنامج التأسيسي، والتي تضم كلاً من الأستاذة ستيفن بنكل والأستاذ روجر بارلو بأن القسم قد أنجز استحقاقات الدراسة الذاتية وسيقوم بمزيد من التطوير في بعض المجالات.

وأشار إلى أنه تم هذا الإنجاز بفضل الجهود الحثيثة التي قام بها جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين وموظفي البرنامج، فالآن لدينا برامج متقدمة ومتجددة بما يمكن طلابنا من التحصيل المثمر والنجاح والتقدم في عملية مستمرة لتعلم اللغة الإنجليزية".

جدير بالذكر أن جامعة قطر تمتاز بتوافر وسائل تعليمية متطورة، حيث أن الغرف الدراسية مزودة بأجهزة سمعية وبصرية حديثة (Smart Equipment) بالإضافة إلى معامل الحاسوب لتعليم اللغة الإنجليزية، وقد قام الوفد أيضاً بحضور المحاضرات الدراسية وإجراء المقابلات مع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب.